المحكمة الجنائية الدولية

TOPIC BRIEF

Topic 1 : محاكمة عيدي امين دادا

الرئيس: عبدالغفار فريحات

رسالة من الرئيس

المندوبين الاعزاء,

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف الخلق اجمعين. اتمنى ان تقرأو هذه الرسالة بصحة جيدة, و اتشرف بمشاركتكم معنا في لجنة محكمة الجنايات الدولية باللغة العربية. هذه اللجنة ليست مجرد محكمة فقط, بل انها غرفة يزهق فيها الباطل و يظهر الحق. فنحن كلجنة رئاسة, علينا ان نحكم بانصاف و عدل. و عليكم كمندوبين ان تعملوا باخلاص و مصداقية. فنحن نناصر المستضعفين قليلين الحيلة, فحقهم بايدينا. لانتم لا تمثلوا انفسكم فقط, بل انكم تمثلوا كل فرد تأثر بسبب الجرائم التي يتهم بها الشخص المحاكم.

المحكمة الجنائية الدولية العريقة المؤسسة كليا عام 2002 شهدت االكثير من الاحداث. منها المذنب و البريئ, القاتل و المظلوم. تضم هذه المحكمة ثلاثة فرق مكونة من فريق ادعاء عام, فريق دفاع, و هيئة محلفين. على الثلاثة فرق العمل بجد و بمصداقية ليقدموا ادلة تثبت برأة او ذنب المتهم. فندخل قاعة المحكمة بروح بيضاء طاهرة, تتطلع للعدالة و المنافسة باخلاق عالية.

واجبي انا و باقي اعضاء لجنة الرئاسة هو ارشادكم و توجيهكم نحو الطريق الصحيح. ف خاطبكم اليوم و كأنني ارى نفسي جالسا وسطكم حائرا, فانا لم اصل الى ما انا عليه من عدم. فمثلكم, شاركت كمندوب و عملت و ثابرت الى ان رزقت هذا المنصب. فانني اشعر بكم و اود ان ابشركم بأنني جاهز لأي طلب, و أنني اول من يمد لكم يد العون. انا لست رئيس فحسب, انا عبدالغفار لا فرق بيني و بينكم. انا بخدمتكم كصديق و جليس و زميل و اخ, فلا تترددوا ان احتجتم اي شيئ.

الاخطاء و المغالطات امر طبيعي و وارد, و باذن الله انا لن اقصر معكم في تصحيحكم. ستواجهوا تحديات و صعوبات خلال الثلاثة ايام المقبلة, لكن بروح شجاعة ستستطيعوا ان تتجاوزوها. ففي نهاية المطاف, كلنا بشر بفرص و قدرات متكافئة, لكن العزيمة و الاصرار يميزان مندوب عن اخر. فأوصيكم بالعمل الجاد المستمر حتى ان واجهتم صعوبات او تحديات.

اتمنى ان نجعل تجربتنا سلسة و ممتعة و ان لا نتضر الى ان نتطرق الى امور لا ترضينا كلجنة رئاسة, ولا ترضيكم كمندوبين. ففي هذه الثلاثة ايام, سنكون علاقات و نكتسب العلم. فانها فرصة علينا ان ننتهزها جميعا لنجعلها تجربة لا تنسى. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

مع خالص تمنياتي لكم بالتوفيق,

عبدالغفار فريحات, رئيس المحكمة الجنائية الدولية

معلومات عامة

عيدي امين دادا ولد عام 1925 في مقاطعة كوباكو شمال غرب اوغندا. على الرغمن من ولادته مسيحيا كاثوليكيا, الا انه تحول لمسلم مما دفعه لتغيير اسمه ل"أمين دادا". عاش طفولة مضطربة اثر خلافات عائلية انتهت بانفصال والديه و عيشه في كنف اخواله. التحق عيدي بمدرسة اسلامية لكنه لم يكمل دراسته وترك المدرسة. فعمل في عدة مهن قبل ان يتم تجنيده من قبل الجيش الاستعماري البريطاني, الذي خدم فيه في بعثات في كينيا والصومال. فحياته الشبابية كانت مفعمة بالتغييرات والاضطرابات, والعمل في مهن صناعية وعسكرية. اذ انه بعد ترقيات عدة في الجيش الاستعماري البريطاني, أصبح قائدا للقوات المسلحة عام 1966. وبعد انقلاب عسكري, أعلن نفسه رئيسا عام 1971. فاطاح بالرئيس الاوغندي ليبدأ حقبة زمنية في حكم حاز فيه على لقب "جزار اوغندا". فكانت حقبة دموية تراوح فيها عدد القتلى من 100 الف قتيل الى 500 الف قتيل. فخلال الثمانية السنين من حكمه, عرف عيدي بالوحشية والقسوة و الدكتاتورية. فسائت سمعته الى ان وصلت الى شكوك و اراء تقول بانه اكل لحوم بشر. فمن كمية الجثث في فترة حكمه, كمية القبور لم تحسن ان تواكب مع تزايد القتلى السريع. فاصبحت الجثث تلقى في نهر النيل واطعمت للتماسيح و سدت قناوات سحب المياه. ولا يعلم عيدي بعدد قرارات الاعدام التي اقر بها. و كان يعامل شعبه على انه اب و ليس رئيسا فحسب. موضحا الحكم القمعي الذي مارسه على شعبه

الأطراف الرئيسية المشاركة

عيدي أمين دادا

(1971–1979). رئيس أوغندا

متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، جرائم قتل جماعي، وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

ضحايا حكمه

الشعب الأوغندي (ما بين 100,000 – 500,000 قتيل).

جماعات إثنية مثل "اللوغاندو" و"اللانغو" و"الأشولي" التي تعرضت للتصفية.

الجالية الآسيوية (خصوصًا من أصول هندية وباكستانية) التي طردها من البلاد سنة

1972.

المجتمع الدولي

.الأمم المتحدة: أدانت انتهاكاته المتكررة

.بريطانيا: انتقدت سياساته خصوصًا بعد طرد الجالية الآسيوية

.تنزانيا: الطرف المباشر الذي دخل في حرب ضد نظامه وأطاح به سنة 1979

(MUN تمثيل افتراضي في) المحكمة الجنائية الدولية

جهة الادعاء: تمثل المجتمع الدولي وتطالب بمحاكمته

الخط الزمني

.ولادة عيدي أمين في أوغندا :1925

.(خدم في الجيش الاستعماري البريطاني (قوات الملك الإفريقية :1946–1962

.استقلال أوغندا، وبداية صعود أمين العسكري :1962

.انقلاب عسكري بقيادة عيدي أمين ضد الرئيس ميلتون أوبوتي ← بداية حكمه :1971

.طرد أكثر من 50,000 من الجالية الآسيوية من أوغندا، ومصادرة ممتلكاتهم :1972

.ارتكاب مجازر وعمليات قتل جماعي ضد جماعات إثنية وسياسية :1972–1979

.حادثة عنتيبي (اختطاف طائرة إير فرانس) ← سمح للجيش الإسرائيلي بالتدخل، مما أحرجه دوليًا :1976

.حرب أوغندا–تنزانيا ← تدخل الجيش التنزاني مع المعارضة الأوغندية للإطاحة به :1978–1979

.أبريل 1979: سقوط نظام عيدي أمين وهروبه إلى ليبيا ثم إلى السعودية

وفاة عيدي أمين في المنفى بالسعودية دون أن تتم محاكمته :2003

الجرائم المرتكبة

:يعرف أمين دادا بجرائمه العديده و الفاسقه للإنسانيه و أهمها

القتل الجماعي والتصفية الجسدية .1

.تشير التقديرات إلى أن ما بين 100,000 – 300,000 شخص قُتلوا خلال حكمه

.الضحايا كانوا من المعارضة السياسية، ضباط في الجيش، قادة قبائل، طلاب، وحتى مواطنين عاديين

.الجرائم ارتُكبت عبر الإعدامات الميدانية، الإخفاء القسري، والتعذيب حتى الموت

.(التصنيف القانوني: جرائم ضد الإنسانية (مذابح منظمة تستهدف جماعات مدنية

الاختفاء القسري .2

.آلاف الأشخاص اختفوا بعد اعتقالهم من قبل جهاز الأمن الداخلي التابع له

.لم يكن يتم إبلاغ عائلاتهم بمصيرهم، وغالباً ما عُثر على جثثهم لاحقاً أو لم يُعثر عليهم إطلاقا

.التصنيف القانوني: جريمة ضد الإنسانية لانتهاكها الحق في الحياة والحرية والأمن

التعذيب المنهجي .3

.”كان التعذيب يُمارس في السجون مثل “مكندي هاؤس” و“نايل هاوس

.تضمن الضرب المبرح، الصعق الكهربائي، الحرمان من الطعام والماء، وتشويه الجسد

.الهدف كان انتزاع اعترافات أو معاقبة المعارضين

.التصنيف القانوني: جريمة ضد الإنسانية وفق اتفاقية مناهضة التعذيب

التهجير القسري والتمييز العرقي .4

."في عام 1972، أمر بترحيل نحو 60 ألفاً من الآسيويين (غالباً من أصل هندي وباكستاني) بحجة "إعطاء الاقتصاد للأوغنديين السود

.صودرت ممتلكاتهم وأُجبروا على مغادرة البلاد خلال 90 يوما

.ترتب على ذلك انهيار اقتصادي واسع وانتهاك صارخ لحقوق الملكية والجنسية

.(التصنيف القانوني: تطهير عرقي وجريمة ضد الإنسانية (التهجير القسري والتمييز العرقي

الفساد ونهب الممتلكات .5

.قام هو وأجهزته الأمنية بالاستيلاء على أموال وممتلكات المهجرين والضحايا السياسيين

.استخدمت السلطة لتوزيع الثروات على حلفائه العسكريين

.التصنيف القانوني: جريمة اقتصادية ذات طابع سياسي، تمثل انتهاكاً لحقوق الملكية وحرية المساواة

تدمير مؤسسات الدولة وسيادة القانون .6

.ألغى استقلالية القضاء وأخضعه لإرادته

.استعمل الجيش كأداة قمع داخلي بدل الدفاع الوطني

.أدى ذلك إلى انهيار دولة القانون وتحوّل النظام إلى ديكتاتورية عسكرية

.التصنيف القانوني: جريمة سياسية تهيئ لجرائم ضد الإنسانية، وتخرق مبادئ القانون الدولي

الإرهاب الدولي .7

في بعض الحالات، وُجهت إليه اتهامات بالتعاون مع منظمات إرهابية دولية، وتورطه في دعم عمليات خطف طائرات (مثل حادثة مطار عنتيبي 1976).

.سمح باستخدام الأراضي الأوغندية في عمليات احتجاز رهائن

التصنيف القانوني: انتهاك للقانون الدولي الإنساني، وجرائم إرهاب عابرة للحدود

.متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، جرائم قتل جماعي، وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان

ضحايا حكمه

(الشعب الأوغندي (ما بين 100,000 – 500,000) قتيل

جماعات إثنية مثل "اللوغاندو" و"اللانغو" و"الأشولي" التي تعرضت للتصفية

1972 الجالية الآسيوية (خصوصًا من أصول هندية وباكستانية) التي طردها من البلاد سنة

المجتمع الدولي

الأمم المتحدة: أدانت انتهاكاته المتكررة

بريطانيا: انتقدت سياساته خصوصًا بعد طرد الجالية الآسيوية

1979 تنزانيا: الطرف المباشر الذي دخل في حرب ضد نظامه وأطاح به سنة

المحكمة الجنائية الدولية

جهة الادعاء: تمثل المجتمع الدولي وتطالب بمحاكمته

اسئلة توجيهية

لفريق الارعاء العام:

ما الأدلة المتوفرة التي تثبت مسؤولية عيدي أمين عن انتهاكات حقوق الإنسان خلال فترة حكمه؟

(كيف يمكن ربط القرارات السياسية والعسكرية التي اتخذها المتهم مباشرةً بالجرائم الموثقة (الإعدامات، الاختفاءات، التعذيب؟

هل هناك شهادات مباشرة من ناجين أو عائلات الضحايا تثبت تورط الأجهزة التابعة له في

تلك الجرائم؟

1972 ما الدور الذي لعبه عيدي أمين في عمليات التهجير القسري للجالية الآسيوية في أوغندا عام؟

لمحامي الدفاع:

إلى أي مدى يمكن اعتبار الأوضاع الداخلية والإقليمية (الحرب الباردة، التوترات العرقية) عوامل ساهمت في القرارات المتخذة دون تحميل المسؤولية الفردية الكاملة للمتهم؟

هل هناك أدلة موثوقة على أن بعض الجرائم ارتكبت من قبل قادة عسكريين أو ميليشيات محلية دون أوامر مباشرة من الرئيس؟

ما الإجراءات الإيجابية –إن وجدت– التي اتخذها عيدي أمين خلال فترة حكمه والتي يمكن أن

؟تضع أفعاله في سياق أوسع

لهيئة المحلفين:

ما المعايير التي يجب اعتمادها لتمييز بين مسؤولية القائد السياسي المباشرة وبين أخطاء نظام واسع يضم أجهزة مختلفة؟

كيف يمكن وزن الشهادات التاريخية والإعلامية التي قد تتأثر بالدعاية أو الانحياز السياسي؟

ما الاعتبارات الإنسانية والقانونية التي يجب أن تُراعى عند تقييم أفعال قائد دولة في تلك

الفترة الزمنية؟

المصادر و المراجع

https://www.britannica.com/biography/Idi-Amin?

https://www.hrw.org/news/2003/08/18/uganda-idi-amin-dies-without-facing-justice?

https://www.amnesty.org/ar/wp-content/uploads/2021/06/afr590071978en.pdf?

https://www.marefa.org/%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D9%8A_%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86